الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/18767
31 March 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

تقرير اضافي من الأمين العام متعلق بتنفيذ قراري مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) بشأن مسألة ناميبيا

١ - في ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ ، قدمت الى مجلس الأمن تقريري (S/17442) عملا بالفقرة ١٥ من قراره ٥٦٦ (١٩٨٥) بشأن مسألة ناميبيا . والهدف من هذا التقرير هو تزويد المجلس ببيان للتطورات التي حدثت منذ ذلك الحين بشأن تنفيذ قراريه ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٤٣٩ (١٩٧٨) بشأن المسألة ذاتها .

٢ - ولعل أعضاء مجلس الأمن يتذكرون أن المجلس قرر ، في الفقرة ١١ من قراره ٥٦٦ (١٩٨٥) المؤرخ في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٥ ، أن يكلف الأمين العام باستئناف الاتصال فورا بجنوب افريقيا بغية الحصول على اختيارها للنظام الانتخابي الذي سيستخدم في انتخابات الجمعية التأسيسية تحت اشراف ومراقبة الأمم المتحدة ، وفقا لأحكام قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وذلك بغية تمهيد السبيل أمام قيام المجلس باتخاذ قرار آذن لتنفيذ خطة الأمم المتحدة لناميبيا .

٣ - وبناء على ذلك ، استأنفت مشاوراتي مع الممثل الدائم لجنوب افريقيا لدى الأمم المتحدة ، بشأن اختيار النظام الانتخابي . وفي مناقشاتي مع السفير فون شيرندينغ ، داومت على حث حكومة جنوب افريقيا لكي تعيد النظر في موقفها من هذه القضية ولكي تبلغني باختيارها للنظام الانتخابي ، باعتبار ذلك مسألة ملحة ، تيسيرا لتنفيذ خطة الأمم المتحدة .

٤ - وفي رسالة موجهة اليّ بتاريخ ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ (S/17627 ، المرفق) ، أشار ر . ف . بوثا وزير الخارجية الى أن حكومة جنوب افريقيا ليس لديها اعتراض على نظام للتمثيل النسبي كاطار للانتخابات المتوخاة بمقتضى أحكام قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وأضاف الى ذلك قوله انه سيتعين التوصل الى اتفاق بشأن كيفية تنفيذ نظام التمثيل النسبي عمليا .

٥ - واستأنف مجلس الأمن نظره في الحالة في ناميبيا ، في جلساته ٢٦٢٤ الى ٢٦٢٦ و ٢٦٢٨ و ٢٦٢٩ المعقودة في الفترة من ١٣ الى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ . وكان هناك مشروع قرار بشأن المسألة ، ولم يعتمد ذلك المشروع بفعل التصويت السلبي من قبل أحد الأعضاء الدائمين في المجلس .

٦ - وعقب مشاورات مع ممثلي دول المواجهة ومع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، أجبت في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ (S/17658) على رسالة وزير الخارجية بوشا . وقد أكدت انه تم التوصل الى اتفاق بشأن نظام التمثيل النسبي للانتخابات المتوخاة في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وأوضحت انه وفقا لاقتراح التسوية (S/12636) وتبعا لما نص عليه قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) سيقوم ممثلي الخاص والحاكم الاداري العام ، كل في مجال اختصاصه ، بوضع اجراءات متابعة لاداء نظام التمثيل النسبي من الناحية العملية ، حال الشروع في تنفيذ خطة الأمم المتحدة .

٧ - وقد أكدت في رسالتي الى وزير الخارجية بوشا أنه بالتوصل الى اتفاق بشأن اختيار النظام الانتخابي جرى حل جميع القضايا المعلقة ذات الصلة بخطة الأمم المتحدة لناميبيا . وأشرت في هذا الصدد الى أن مجلس الأمن نفسه رفض أكثر من مرة ربط استقلال ناميبيا بقضايا لا صلة لها به ودخيلة عليه باعتبار أن ذلك لا يتماشى مع قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) . وبالتالي ، اقترحت عليه أن نقوم بتحديد أقرب موعد ممكن لوقف اطلاق النار وتنفيذ القرار .

٨ - واستمر اعلام الرئيس الانغولي دوس سانتوس بهذه التطورات . كما أني واصلت اتصالاتي مع رئيس زامبيا ، السيد كاوندا ، بصفته رئيس دول المواجهة ، لابقائه على علم بتقدم مساعيي . وأعرب ممثلو دول المواجهة والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) في نيويورك عن تأييدهم لجهودي ، ونادوا ببذل جهد متضافر للشروع في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وأكدوا ، بشكل محدد ، على مغزى المواقف المشتركة التي اتخذها وزراء خارجية دول المواجهة ووزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بشأن الحالة السياسية في الجنوب الافريقي في اجتماعهم المعقود في لوزاكا يومي ٣ و ٤ شباط/فبراير ١٩٨٦ (أنظر : A/41/154-S/17809 ، المرفق) . وأدان الوزراء ، في بلاغهم المشترك ، استمرار احتلال جنوب افريقيا غير المشروع لناميبيا والطريق المسدود الذي انتهت اليه الجهود الرامية الى تحقيق استقلال ناميبيا في اطار خطة الأمم المتحدة . وأكد الوزراء من جديد مركزية وأهمية قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) ، الذي يشكل الأساس الصحيح الوحيد لحل مسألة استقلال ناميبيا بالوسائل

السلمية . ودعا الوزراء الى تنفيذ قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) دون مزيد من الابطاء ، ورفضوا المحاولات الرامية الى تأخير حصول ناميبيا على الاستقلال بربطه بانسحاب القوات الكوبية من انغولا . وبالاضافة الى ذلك ، اعتبر الوزراء أن ما تسمى الادارة المؤقتة في ناميبيا ، والتي أقيمت خلافا لقرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) ، لاغية وباطلة ؛ وناشدوا جميع البلدان الامتناع عن تقديم أي شكل من أشكال المساعدة لها .

٩ - وفي رسالة موجهة الىّ بتاريخ ٢٢ شباط/فبراير ١٩٨٦ ، أكد السيد سام نوجوما أيضا ، وهو رئيس سوابو ، أن جميع القضايا المعلقة ذات الصلة بخطة الامم المتحدة قد حلت عقب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بشأن النظام الانتخابي . واقترح بناء على ذلك أن أشرع في اجراء اتصالات مع حكومة جنوب افريقيا من أجل الحث على وقف اطلاق النار وتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) تنفيذا شاملا دون مزيد من الابطاء .

١٠ - وفي ٣ آذار/مارس ١٩٨٦ ، تلقيت رسالة من وزير الخارجية بوشا ، أحال اليّ فيها سلفا بيانا كان من المقرر أن يدلي به رئيس دولة جنوب افريقيا في ٤ آذار/مارس ١٩٨٦ ، أمام جلسة مشتركة لبرلمان جنوب افريقيا (S/17892 ، المرفق) . وفي ذلك البيان ، اقترحت حكومة جنوب افريقيا تحديد ١ آب/أغسطس ١٩٨٦ موعدا لبدء تنفيذ خطة التسوية القائمة على أساس قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، شريطة أن يمكن التوصل الى اتفاق شامل ومرض قبل ذلك الموعد بشأن انسحاب القوات الكوبية من انغولا .

١١ - وفي ٥ آذار/مارس ١٩٨٦ ، أصدرت بيانا بشأن ذلك الاعلان من رئيس دولة جنوب افريقيا ، أوضحت فيه استعدادي لبدء تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، في ١ آب/أغسطس ١٩٨٦ دون شروط مسبقة . وأعلنت فيه أن اقتراح جنوب افريقيا تعيين موعد محدد لبدء التنفيذ يشكل تطورا هاما أرحب به ، بيد أنني ألاحظ أنه مربوط بقضية يعتبرها مجلس الامن واعتبرها أنا خارجة عن موضوع المسألة الناميبية . وفي هذا الصدد ، أكدت مرة أخرى أن مسألة ناميبيا ينبغي اعتبارها قضية أساسية في حد ذاتها . وأعربت عن أملي في أن تقوم جميع الاطراف المشتركة في الجهد الرامي الى تحقيق سلم دائم في المنطقة ، بصرف النظر عن الصعوبات التي تنطوي عليها الحالة ، بمحاولة رئيسية تؤدي الى تيسير ممارسة شعب ناميبيا لتقرير المصير عن طريق تنفيذ قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وتعالج أيضا بأسلوب ملائم الشواغل الامنية المشروعة لحكومة انغولا .

١٢ - وفي ١٥ آذار/مارس ١٩٨٦ ، اجتمعت في ستوكهولم مع الرئيس كاوندا ، وكذلك مع رئيس سوابو ، لمناقشة التطورات المتصلة بمسألة ناميبيا . وأجريت مشاورات في ذلك اليوم نفسه مع السيد أفونسو فان دونيم وزير خارجية انغولا الذي سلمني رسالة مؤرخة في ١٢ آذار/مارس ١٩٨٦ ، من الرئيس دوس سانتوس (S/17931 ، المرفق) . وبينت من جديد موقفي بشأن اقتراح جنوب افريقيا المؤرخ في ٤ آذار/مارس ١٩٨٦ (أنظر : الفقرة ١١) وأعدت تأكيد استعدادي لبدء تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) في ١ آب/أغسطس ١٩٨٦ دون شروط مسبقة . وأوضحت أنني أعتزم اجراء مزيد من المشاورات مع جميع الاطراف المعنية . واتفق على أن يذهب السيد مارتي اهتيساري ، ممثلي الخاص لناميبيا ، في بعثة الى انغولا وزامبيا لاجراء مناقشات تفصيلية بغية تيسير تنفيذ قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) .

١٣ - وفي الرسالة التي وجهها اليَّ الرئيس دوس سانتوس في ١٢ آذار/مارس ١٩٨٦ (S/17931 ، المرفق) ، أوضح الرئيس موقف حكومته من اقتراح جنوب افريقيا المؤرخ في ٤ آذار/مارس ١٩٨٦ . وقال الرئيس أن مجرد التحديد النظري لموعد لتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٨٧) لا يمكن اعتباره كافيا "لانه في حد ذاته لا يبين تسلسل الخطوات التكميلية" . وعلاوة على ذلك ، ذكر الرئيس دوس سانتوس أن ذلك الاقتراح مشروط بالتوصل الى اتفاق مسبق على انسحاب القوات الكوبية من انغولا ، وهو ما يخالف وثيقة منديلو الموقعة بين الولايات المتحدة وانغولا . وقال الرئيس دوس سانتوس ، في معرض رفضه للشرط المسبق المتعلق بالربط ، أن حكومة انغولا عرضت مجموعة من الاقتراحات المحددة ، وردت في البرنامج والنص التكميلي اللذين قدمتهما اليَّ في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ (S/16838) . وقال إن هاتين الوثيقتين تبينان التدابير التي يتعين اتخاذها "لانسحاب القوات الكوبية الدولية تدريجيا" وفقا لوثيقة منديلو . وفي الختام ، أشار الرئيس دوس سانتوس الى أنه ، في اطار الامم المتحدة ، تقع على عاتق الامين العام مسؤولية اجراء مفاوضات من أجل التنفيذ السريع لقرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) ، مما يؤدي الى استقلال ناميبيا وتحقيق الامن والسلم في تلك المنطقة . وبناء على ذلك طلب الرئيس اليَّ اتخاذ جميع التدابير اللازمة لبلوغ تلك الغايات .

١٤ - وقام السيد اهتيساري بزيارة لواندا ولوزاكا في نهاية آذار/مارس وأوائل نيسان/ابريل ١٩٨٦ لاجراء مناقشات على سبيل المتابعة للاجتماعات التي عقدتها في ستوكهولم . وقام السيد اهتيساري بزيارة ثانية للعاصمتين في أيار/مايو ١٩٨٦ لمزيد من تبادل الآراء . وخلال هاتين الزيارتين ، أجري مناقشات في لواندا مع الرئيس دوس سانتوس وكذلك مع رئيس سوابو ، واستقبله الرئيس كواندا أثناء وجوده في لوساكا .

وفي هذه المناقشات ، أعرب الجميع عن تأييدهم لما أبذله من جهود وأكدوا من جديد رفضهم للشرط المسبق المتعلق بالربط ، وطالبوا بتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) في التاريخ المستهدف ، ١ آب/أغسطس ١٩٨٦ ، دون شروط مسبقة . وأعلن الرئيس كواندا أنه سيدعو الى عقد مؤتمر قمة لدول المواجهة لمناقشة اقتراح جنوب افريقيا المؤرخ في ٤ آذار/مارس ١٩٨٤ ، وأنه سيوصي زملاءه بمساعدتي فيما أبذله من جهود . وشدّد الرئيس كواندا على الحاجة الى استمرار الاتصال الوثيق بين دول المواجهة وبيني بشأن ما يجدّ من تطورات .

١٥ - وقد عقد في لواندا في ٨ نيسان/ابريل ١٩٨٦ اجتماع قمة لرؤساء دول وحكومات دول المواجهة . وكان رئيس سوابو حاضرا في الاجتماع . وقد أعرب الاجتماع عن تضامنه الكامل مع حكومة أنغولا وتأييده المطلق لها . وفيما يتعلق بناميبيا ، أعرب الاجتماع عن استيائه لاستمرار حالة الجمود . وبينما أحاط الزعماء علما بالموعد الذي اقترحته جنوب افريقيا وهو ١ آب/أغسطس ١٩٨٦ ، كرروا تأكيد رفضهم لمفهوم الربط بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من أنغولا . كما أكدوا من جديد تأييدهم للجهود التي أبذلها وحثوني على البدء في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) دون المزيد من الابطاء .

١٦ - وفي ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٦ ، اجتمعتُ في نيويورك مع وزراء خارجية دول المواجهة ونيجيريا ، بالاضافة الى ممثل سوابو ، لتبادل الآراء ولاطلاعهم على التقدم المحرز في المساعي التي أبذلها . كما أبلغت السفير فون شيرندينغ بردود فعل أنغولا ودول المواجهة وسوابو لاقتراح جنوب افريقيا . وأعلمت الجميع أنني سأواصل مشاوراتي وأنني أعتزم ، رهنا بالتقدم المحرز في المفاوضات ، أن أرد رسميا على اقتراح جنوب افريقيا في حوالي منتصف حزيران/يونيه ١٩٨٦ .

١٧ - وفي ردي المؤرخ في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٦ (S/18150) على رسالة وزير الخارجية بوثا المؤرخة في ٣ آذار/مارس ١٩٨٦ (S/17892) ، أكدت لحكومة جنوب افريقيا أنني مستعد ، رهنا بتعاون جميع الاطراف المعنية ، للبدء في تنفيذ خطة الامم المتحدة في ١ آب/أغسطس ١٩٨٦ ، دون شروط مسبقة . وذكرت أن الرئيس دوس سانتوس قد أكد لي مرة أخرى رفض الحكومة الانغولية القاطع لمسألة الربط وأكد من جديد التزام أنغولا ببرنامجها السياسي المعلن في أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ (S/16838) ، وما تبعه من اضافات توفر ، وفقا لما قال ، أساسا للتوصل الى اتفاق شامل من شأنه أن يضمن الاستقلال لناميبيا والسلم والامن في المنطقة . ومضت رسالتي الى القول بأن دول المواجهة

وسوابو قد أبلغتني بتأييدها لموقف أنغولا ، وأنها حثت على تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) دون ابطاء . كما ذكرت أن رئيس سوابو قد أكد من جديد استعداد سوابو للبدء في تنفيذ وقف اطلاق النار مع جنوب افريقيا بحيث يمكن البدء في تنفيذ قرار المجلس ٤٣٥ (١٩٧٨) في ١ آب/أغسطس ١٩٨٦ .

١٨ - ومع أخذ هذه العوامل بعين الاعتبار ، أكدت مع وزير الخارجية بوثا على ضرورة تصرف جميع الأطراف المعنية تصرفا حاسما ، في اطار أحكام القرارات ذات الصلة التي أصدرها مجلس الأمن ، لكي يتسنى البدء في تنفيذ خطة الأمم المتحدة لناميبيا في الموعد المستهدف وهو ١ آب/أغسطس ١٩٨٦ . وأعربت عن أملي في أن يكون من الممكن الاعتماد على تعاون ومساندة جنوب افريقيا لدى وضع الترتيبات النهائية اللازمة لاستقلال ناميبيا حسبما تنص تلك الخطة .

١٩ - وقد اتيحت لي الفرصة مرة أخرى للاجتماع مع رئيس سوابو في فيينا في ٧ تموز/يوليه ١٩٨٦ خلال المؤتمر الدولي بشأن الاستقلال الفوري لناميبيا . وقد أعرب لي مرة أخرى عن استعداد سوابو للبدء في تنفيذ وقف اطلاق النار مع جنوب افريقيا من أجل تنفيذ خطة الأمم المتحدة لناميبيا . وحث على الاضطلاع بمبادرات أخرى للحصول على موافقة جنوب افريقيا على البدء في تنفيذ تلك الخطة .

٢٠ - وفي رسالة موجهة اليّ مؤرخة في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٦ (S/18241 ، المرفق) ، ذكر وزير الخارجية بوثا أن وجود القوات الكوبية في أنغولا يشكل تهديدا خطيرا لسلامة ناميبيا ويجعل من المستحيل اجراء انتخابات حرة عادلة . وأشار ، فيما يتعلق باعلان حكومته المؤرخ في ٤ آذار/مارس ١٩٨٦ ، الى أن مسألة انسحاب القوات الكوبية لا تزال دون حل . وقال إن جنوب افريقيا كانت تأمل من وراء اعلانها المؤرخ في ٤ آذار/ مارس ١٩٨٦ أن يتحدد ١ آب/أغسطس ١٩٨٦ ليكون موعدا لبدء تنفيذ خطة التسوية المستندة الى قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، بشرط التوصل قبل ذلك الموعد الى اتفاق شابت ومُرضٍ يتعلق بانسحاب الكوبيين من أنغولا ، مما يزيد من تعزيز فرصة اقامة حوار بشأن هذه المسألة . وأضاف ان جنوب افريقيا تشعر بالأسف لأن حكومة أنغولا لا تعالج هذه القضية بصورة واقعية ليتسنى تحسين امكانيات إحلال السلم . بيد أنه ذكر أن جنوب افريقيا تبقى مستعدة للدخول في مناقشات في أي وقت من أجل محاولة حل مسألة انسحاب القوات الكوبية . وفي هذا الصدد ، قال انه يود أن يعرب عن تأييده للنداء الذي وجهه الأمين العام في رسالته المؤرخة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ويهيب فيه بجميع المعنيين أن يتخذوا الآن خطوات حاسمة للبدء في تنفيذ خطة الأمم المتحدة لناميبيا .

٣١ - ولم يكن ممكنا ، والحالة هذه ، الشروع في تنفيذ خطة الامم المتحدة في الموعد المستهدف الموافق ١ آب/أغسطس ١٩٨٦ .

٣٢ - وفي مناقشات مع الرئيس دوسي سانتوس اجراها بالنيابة عني بعض كبار الموظفين التابعين لي ، كرر الرئيس الإعراب عن استعداد أنغولا لتسهيل التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات وفقا لبرنامجها السياسي (انظر : الفقرتان ١٣ و ١٧) . وأكد ، مع ذلك أن جنوب افريقيا تواصل تعريض عملية السلم للخطر بالهجمات المستمرة التي تشنها على أنغولا عبر الحدود . وقد قُمت من ناحيتي بحض جنوب افريقيا مرارا وتكرارا على التوقف عن شن مثل هذه الهجمات ، التي تؤدي فقط الى زيادة حدة التوتر والصراع في المنطقة وتزيد من مصاعب التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات .

٣٣ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ ، أجريت مناقشات مع العقيد ساسو نغويسو رئيس جمهورية الكونغو الشعبية والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية . وفيما يتعلق بمسألة ناميبيا ، أعرب الرئيس نغويسو عن تأييده الكامل لموقف دول المواجهة وسوابو ، فضلا عن المساعي التي أبذلها من أجل التوصل الى تسوية مبكرة .

٣٤ - وفي ٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ ، التقيت بروبرت موغابي رئيس وزراء زمبابوي ورئيس مؤتمر القمة الثامن لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز . وفيما يتعلق بناميبيا ، عبّر لي رئيس الوزراء موغابي عن مشاعر القلق التي تعتري حركة عدم الانحياز بسبب البطء الشديد في التحرك نحو تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وحث على مضاعفة جهود المجتمع الدولي تيسيرا للتوصل الى تسوية مبكرة .

٣٥ - وفي غضون ما تم اجراؤه من مناقشات أخرى ، أبلغني السفير فون شيرندينغ الممثل لجنوب افريقيا بأن حكومته أحاطت علما بالبرنامج السياسي الانغولي ولكنها ترى أن ذلك البرنامج ، الذي يرجع تاريخه الى أيلول/سبتمبر ١٩٨٤ ، قد تجاوزته الأحداث ولا يمكن بالتالي أن يصلح كاساس لتسوية قائمة على التفاوض . وأكد أن حكومة جنوب افريقيا ستواصل الاصرار على التوصل الى اتفاق بشأن الانسحاب الكامل للقوات الكوبية من أنغولا قبل تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وقال إن حكومته ستكون ، رهنا بهذا الشرط المسبق ، على استعداد للنظر في أي اقتراحات جديدة تقدمها حكومة أنغولا فيما يتعلق بالمسألة .

٣٦ - وفي ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، اجتمعت مع ممثلي دول المواجهة ، ونيجيريا ، والمنظمة الشعبية لتحرير افريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، لكي أنقل اليهم موقف حكومة جنوب افريقيا . وأبلغتهم بأنني ، في الحالة الراهنة ، لست في وضع يمكنني من الإبلاغ عن إحراز مزيد من التقدم نحو تنفيذ خطة الامم المتحدة لناميبيا .

٣٧ - وفي ١٣ شباط/فبراير ١٩٨٧ ، اجتمعت مرة أخرى مع الممثلين أنفسهم لاستعراض التطورات . وأبلغوني بأنه نظرا لعدم احراز مزيد من التقدم فانهم يعتزمون الشروع في اجراء مشاورات لعقد اجتماع لمجلس الامن للنظر في مسألة ناميبيا . وفي وقت سابق من اليوم نفسه ، كان الممثل الدائم الجديد لجنوب افريقيا لدى الامم المتحدة ، السفير ليزلي مانلي ، قد قدم اليّ وثائق التفويض الخاصة به . وأوضحت لدول المواجهة وسوابو أنني أتوخى اجراء المزيد من المناقشات مع السفير مانلي بشأن المسائل المتعلقة بناميبيا .

٣٨ - واجتمعت مع السفير مانلي في ١٣ آذار/مارس ١٩٨٧ . وأكدت له من جديد موقف الامم المتحدة بشأن تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وأكدت أن ذلك القرار لا يزال يشكل الاساس الوحيد لتسوية سلمية في ناميبيا . وحثثت حكومته على التعاون ، من أجل الإسراع بتنفيذ خطة الامم المتحدة لناميبيا دون مزيد من التأخير . وشددت بوجه خاص على ضرورة قيام حكومة جنوب افريقيا باعادة النظر في موقفها ازاء الشرط المسبق المتمثل في الربط ، وذلك لتمهيد السبيل لتحديد موعد أكيد لبدء وقف لاطلاق النار ولوضع فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال في مراكزه في ناميبيا .

٣٩ - وردا على ذلك ، بين لي السفير مانلي رغبة حكومته في التعاون في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، شريطة توفر امكانية للتوصل الى اتفاق ثابت ومرض بشأن مسألة انسحاب القوات الكوبية من أنغولا . وذكر أن حكومته لا تزال على استعداد للدخول في حوار في أي وقت لمحاولة حل مسألة الانسحاب الكوبي . وأكد لي السفير مانلي أيضا موقف حكومته (S/18710) إزاء شكاوي أنغولا فيما يتعلق بما تقوم به جنوب افريقيا من انتهاكات لسيادتها وسلامتها الاقليمية (S/18638) . وفيما يتعلق بالتطورات الداخلية في ناميبيا ، أشار السفير مانلي الى البيان الذي أدلى به السيد لويس بينار الحاكم الاداري العام في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٧ . وفي ذلك البيان ، ذكر الحاكم الإداري العام أن المركز الدولي للاقليم فضلا عن الالتزامات الدولية لجمهورية جنوب افريقيا لن تعرض للخطر . وفي هذا الصدد ، أكد أنه لا يمكن القبول

بانتخابات أو استفتاءات وطنية قد تعرض للخطر العلاقات الخارجية لجمهورية جنوب افريقيا .

٣٠ - وفي ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٧ ، التقيت مرة أخرى بالسفير مانلي لاستعراض موقف حكومته إزاء مسألة ناميبيا . وكرر لي استعداد حكومته للشروع في تنفيذ خطة التسوية المتوخاة في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) شريطة إمكان التوصل الى اتفاق ثابت ومرض بشأن انسحاب القوات الكوبية من انغولا قبل التنفيذ . وقال ان حكومة جنوب افريقيا مستعدة للدخول في محادثات مباشرة مع حكومة انغولا بشأن هذه المسألة ، وذلك تمشيا مع سياسة الحوار التي تنتهجها جنوب افريقيا .

ملاحظات ختامية

٣١ - كما يدرك أعضاء مجلس الأمن ، فقد تم في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ التوصل الى اتفاق مع الأطراف المعنية بشأن نظام التمثيل النسبي الخاص بالانتخابات المتوخاة في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وبهذا الاتفاق ، تم حل آخر قضية معلقة متصلة بخطة الأمم المتحدة . وكان من المأمول فيه حقا أن يؤدي ذلك الى تمهيد الطريق لاعتماد مجلس الأمن لقرار آذن بشأن وضع فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال في مراكزه في ناميبيا . وتحقيقا لهذه الغاية ، اقترحت على حكومة جنوب افريقيا في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ أن تشترك معي في تحديد موعد مبكر بقدر المستطاع لوقف اطلاق النار ، ولتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

٣٢ - ومن المؤسف ، ان اقتراح جنوب افريقيا بتحديد ١ آب/أغسطس ١٩٨٦ كموعد لتنفيذ خطة الأمم المتحدة قد تعارض مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالموضوع ، نظرا لانه يؤكد من جديد وجوب التوصل الى إتفاق مسبق بشأن الانسحاب الكامل للقوات الكوبية من أنغولا قبل التنفيذ . ولذلك لا يمكن مساندة الاقتراح في مجمله كأساس سليم للمضي الى تنفيذ خطة الأمم المتحدة . فالربط كشرط مسبق ، وهو الأمر الذي يرجع الى عام ١٩٨٢ ، يشكل الآن العقبة الوحيدة أمام تنفيذ خطة الأمم المتحدة لناميبيا . وأنا لا أعترف بصحة الربط كشرط مسبق ، كما لا يمكنني أن أقبله كعذر لتأخير استقلال ناميبيا لأي فترة بعد ذلك . فوجود القوات الكوبية في أنغولا مسألة منفصلة ، ستتناولها الجهات المعنية بالأمر مباشرة التي تتصرف في حدود اختصاصها السيادي .

٣٣ - انني أرى على نحو قاطع أنه ينبغي لحكومة جنوب افريقيا أن تقوم على وجه الاستعجال باعادة النظر في موقفها بشأن الربط كشرط مسبق ، وذلك بغية تمكين الامم المتحدة من الشروع في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) . وانني أدعو جميع الاطراف المعنية مباشرة ، وكذلك المجتمع الدولي ككل الى بذل جهود حاسمة من أجل وضع فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال في مراكزه في ناميبيا في عام ١٩٨٧ . ومن جانبي ، فانني ملتزم أشد الالتزام بالمثابرة فيما أبذله من جهد لبلوغ الهدف المتمثل في استقلال ناميبيا .

- - - - -